ادعاء أن عيسى - عليه السلام - هو الديان

مؤلف: **مجموعة مؤلفين**

مصدر: **شبهات المشككين في الإسلام**

لتاريخ: **02/09/2020**

نص السؤال

ادعاء أن عيسى - عليه السلام - هو الديان

الجواب التفصيلي

ان(*)

هة:

ي بعض المتوهمين أن الإسلام يشهد لعيسى - عليه السلام - بأنه الديان، مستدلين

سلم:

«لا تقوم الساعة حتى ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا»[1].

أتي الساعة حتى يأتي بينكم عيسى ابن مريم ديانا للعالمين»

لإله.

هة:

1) المقصود بالديان هو الحكم القاضي أو المقسط بين الناس، وليس ما ذهب إليه هؤلاء المتوهمون من دعوى الألوهية واردا في كلمة "ديان".

2) المعنى الصحيح لحديثي النبي - صلى الله عليه وسلم - أن عيسى ابن مريم - عليه السلام - سيكون حكما عدلا ومقسطا بين الناس، أي: يخضع الناس لحكمه؛ حتى يعيد الأمور إلى نصابها.

3) تناقض الأناجيل فيما بينها حول وصف المسيح - عليه السلام - بالديان، يبطل حجتهم ويسقط زعمهم، ويثبت بشرية المسيح عليه السلام.

يل:

س:

يان.

رب[2]: الديان من أسماء الله - عز وجل - معناه "الحكم القاضي"، وسئل بعض السلف عن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - قال: كان ديان هذه الأمة بعد نبيها، أي: قاضيها وحاكمها. والديان: القهار، ومنه قول

لاه ابن عمك لا أفضلت في حسب

عني ولا أنت ديباني فتخزوني

عوا.

س.

مه:

هذا وصف يتناسب مع بشريته ورسالته، وليس صفة إلهية، فهو يحكم بين الناس بالقسط في آخر الزمان، كما أخبر نبينا - صلى الله عليه وسلم - أنه سيكون حكما ومقسطا، وقد يكون له حكم الطاعة والإخضاع

ين،

سلام:

:اوود إنا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس بالحق)

(ص: ٢٦)

سلم:

(إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أراك الله)

(النساء: ١٠٥).

ن عيسى - عليه السلام - ديان يوم القيامة - كما يزعم النصارى - وأنه يأتي عن يمين الله ويقضي بين الخلائق، فهذا هراء؛

(الملك يومئذ لله يحكم بينهم)

(الحج: ٥٦)

هم بارزون لا يخفى على الله منهم شيء لمن الملك اليوم لله الواحد القهار)

(غافر:16)

(إن كل من في السماوات والأرض إلا آتي الرحمن عبدا)

(مريم:93)

ة؟!

حنا 12: 47 - 50).

له!

حنا 5: 27)، وهذا السلطان دفع إلى كثيرين ممن سيدينون مع المسيح، ولو لزم من ذلك تأليه المسيح لأصبح تلاميذ المسيح آلهة يشاركونه في الملك، وهل هذا يعقل؟!

وفا 22: 30)، انظر إلى هذا البهتان وهذا الكذب لترى العجب، والأعجب من ذلك أن بولس والقديسين سيشاركون في إدانة الملائكة والعالم بأسره مع المسيح!!

حنا 3: 17).

سلم.

مة:

·الديان في اللغة: هو الحكم والقاضي، الذي يحكم بين الناس بالعدل، وقيل: هو الله - عز وجل - وقيل عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه ديان العرب.

· المقصود من حديثي النبي - صلى الله عليه وسلم - في وصف عيسى - عليه السلام - بالديان، أنه سوف ينزل ليحكم بين الناس بالعدل والقسط، ويكون له حكم الطاعة والإخضاع؛ لأنه يدعو الناس إلى طاعة ا

ما بثنها حول معنى الديان يبطل حجتهم، ويسقط زعمهم ويثبت بشرية المسيح - عليه السلام - وأنه سوف ينزل قبيل الساعة؛ ليملأ الدنيا عدلا ورحمة بعد أن ملئت جورا وظلما، ويعيد الناس إلى شريعة الله، ويدعو

المراجع

1. (*) مواجهة صريحة بين الإسلام وخصومه، د. عبد العظيم المطعني، مكتبة وهبة، مصر، 1426 هـ/ 2005م.
2. ب الآخرين، ميخائيل الإسكندر، تادرس يوسف، مؤتمر في شبين الكوم، مصر، د. ت.
3. ثير (2344)، ومسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب نزول عيسى ابن مريم حاكما بشريعة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم (406).
4. ر، مادة: دين.